14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الاحد 20 يناير 2013 العدد 15668

إشراف/ أحمد مفتاح

العقيلي: الحكومة العراقية أيدت مطالب المتظاهرين

محمد العقيلي

بغداد/ وكالات:

أكد عضو ائتلاف دولة القانون محمد العقيلي أن الحكومة العراقية أخذت في الإعتبار كل مطالبات الجماهير التي تظاهرت في المنطقة الغربية ومناطق الوسط والجنوب في العراق.

وأعلن العقيلي تشكيل لجنة وزارية مصغرة برئاسة نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني، أخذت على عاتقها ملفات المعتقلين والمشمولين بقانون المساءلة والعدالة، موضحا أن هذه اللجنة قد عملت بمهنية وموضوعية عالية على إعطاء كل ذي حق حقه وهي مستمرة في عملها لتحقيق نتائج أكبر.

وقال إن الحكومة العراقية تنظر اليوم إلى ما يجري في محافظة الأنبار وباقي المحافظات على أنها حالة صحية وقد وفرت على الحكومة العين المراقبة لما يجري في الشارع بعد أن فقد البرلمان العراقي الكتلة المعارضة بداخله.

وأضاف العقيلي أن المجاميع المتظاهرة قد أوصلت صوتها إلى المسؤولين وأن الحكومة أخذت مطالبات الشعب على محمل الجد، معربا في نفس الوقت عن خشيته على أرواح المتظاهرين من أن تتسلل إلى تظاهراتهم - إن استمرت - جماعات مدعومة من الخارج لا تريد للعراق خيرا.

هذا وأشار العقيلي إلى أن بعض الكتل السياسية تريد ركوب الموجة و تسييس مطالب الشعب لصالحها مؤكدا أن المطالب الثلاثة عشر التي أتى بها رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي إلى البرلمان هي في الحقيقة مطالب مسيسة وليست شعبية، موضحا أن اللجنة المصغرة التي استمعت إلى المتظاهرين تبين لها أن هناك فرقا كبيرا بين المطالبات التي قدمت إلى البرلمان وما يطالب به المتظاهرون على أرض الواقع.

وفي حديثه عن التفجيرات الأخيرة قال العقيلي إن العمليات الإرهابية التي حصلت في الموصل و كربلاء وواسط وبابل وكركوك كلها مترابطة بأجندة واحدة تتغذى من الخارج مشيرا إلى أن هذه التفجيرات جاءت بعدما سجلت الحكومة رقما كبيرا في الاستجابة لمطالب المتظاهرين حيث سحبت البساط من تحت أقدام المندسين والأجندة الخارجية لذلك

بعد هجوم أخير شنه الجيش..

الجزائر تعلن إنهاء أزمة رهائن عين أميناس

الجزائر / متابعات:

قالت السلطات الجزائرية إن قوة خاصة شنت هجوما أخيرا على المسلحين المتحصنين منذ ثلاثة أيام في موقع عين أميناس جنوبي شرق الجزائر ومن تبقى من رهائنهم مما أدى إلى مقتل 11 مسلحا وتحرير 16 رهينة أجنبيا.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية إن القوات الخاصة شنت أمس السبت هجوما نهائيا على المسلحين الإسلاميين الذين يحتجزون رهائن أجانب في وحدة للغاز في الصحراء الجزائرية، مما أسفر عن مقتل 11 من المقاتلين، وأضافت أن المسلحين قتلوا سبعة رهائن أجانب.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر مقرب من خلية الأزمة أن بين الرهائن الذين حرروا أميركيين وألمانيين وبرتغاليا، في حين لم تتضح هويات الآخرين أو جنسياتهم.

وكان مصدر أمني جزائري قد ذكر في وقت سابق لوكالة الصحافة الفرنسية أن الجيش الجزائري ما زال يحاصر المسلحين الذين يحتجزون عشرة رهائن بعد الهجوم الأول الذي أدى حسب وكالة الأنباء الجزائرية إلى تحرير نحو مائة أجنبي من جملة 132 أجنبيا و573 جزائريا كانوا في المنشأة وفي المنطقة السكنية الملحقة بها.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن المصدر قوله إن نحو «عشرة» أشخاص ما زالوا محتجزين دون أن يوضح ما إذا كانوا أجانب، بينما أشارت وكالة أنباء نواكشوط نقلا عن مصدر في الجماعة الخاطفة المقربة من تنظيم القاعدة والمعروفة باسم «الموقعين بالدم» إن الأجانب المحتجزين هم سبعة بينهم ثلاثة بلجيكيين وأميركيان وياباني وبريطاني.

وكان الهجوم السابق للجيش الجزائري الذي وقع قبل يومين قد أدى حسب وكالة الأنباء الجزائرية إلى مقتل 12 رهينة و18 من خاطفيهم بينهم زعيم المجموعة المعروف (أبو البراء)، في حين تحدث ناطق باسم الجماعة الخميس لوكالة أنباء نواكشوط الموريتانية الخاصة عن مقتل 34 رهينة أجنبيا في الهجوم.

في السياق قال مصدر مقرب من الأزمة إن القوات الخاصة الجزائرية عثرت أمس السبت على 15 جثة محترقة في المنشأة وإن تحقيقا بدأ لمعرفة هوية الجثث.

وقالت شركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز المشغلة للموقع إن الجيش الجزائري يزيل ألغاما زرعها المسلحون.

في هذه الأثناء انشغلت الدول الغربية التي كان رعاياها بين الرهائن في حصر عدد الأشخاص الذين كانوا قيد الاحتجاز أو الذين أفرج عنهم أو الذين قتلوا في الهجوم.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية مقتل أميركي، بينما كشف وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في باريس أن فرنسيا لقي حتفه، في حين أعلنت مجموعة ستات أويل النفطية النرويجية الشريكة في إدارة الموقع أمس أن مواطنين نرويجيين كانا في عداد المفقودين في عين أميناس، سالمان لينخفض بذلك إلى ستة عدد النرويجيين الذين فقد أثرهم حتى الآن.

من جهة أخرى قامت طائرة عسكرية أميركية أمس بإجلاء أشخاص جرحوا أثناء عملية احتجاز الرهائن، حسب مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، دون أن يوضح عدد الرهائن الذين أجْلوا ولا جنسياتهم. كما لم يكشف عن وجهة الطائرة.

وبخصوص ملابسات عملية إنقاذ الرهائن قال مصدر أمني جزائري إن الحكومة الجزائرية رفضت طلبا من حلف الناتو لمساعدتها بتحرير الرهائن.

ونقلت صحيفة (الشروق) الجزائرية أمس عن المصدر الذي لم تكشف عن اسمه قوله إن السلطات لم تبد موافقتها على الطلب، في حين طلبت الولايات المتحدة من الجزائر السماح لها بنقل رعاياها الناجين من الهجوم على متن طائرة خاصة.

أسس غرفة عمليات لمتابعة التظاهرات والمسيرات

«شباب الثورة» يدعو للمشاركة في (25) يناير تحت شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»

القاهرة / متابعات:

دعا اتحاد شباب الثورة جموع الشعب المصري للنزول للميادين وشوارع مصر للتظاهر يوم الجمعة القادمة في الذكرى الثانية للثورة، تحت شعارات الثورة «عيش حرية عدالة اجتماعية» و«الشعب يريد إسقاط النظام»، وذلك للتأكيد على استمرار الثورة التي سالت من أجلها دماء الشهداء، وأنه لا تنازل عن القصاص لدماء الشهداء.

وقال الاتحاد في بيان أصدره أمس السبت «خرج الشعب المصري بجميع طوائفه في ثورة 25 يناير المجيدة وسالت دماء أبنائه في ميدان التحرير وفي عدد كبير من ميادين وشوارع مصر، للمطالبة بحقه في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، ولتحقيق تغيير حقيقي يقضي على الفساد والمحسوبية ويضمن حياة كريمة لكل مواطن، ويأتي 25 يناير القادم المواكب للذكرى الثانية للثورة، والتي كنا نحلم فيها أن تكون احتفالية تكريمية لأبطال الثورة وشهدائها وبتحقيق أهدافها التي سال من أجلها دماء الشهداء، ولكن وقف عدد من القوى لمواجهة الثورة والقضاء عليها، واستمر سقوط دماء شباب مصر الطاهرة، وبقي الوضع كما هو عليه بل وزادت الأمور سوءا، ولم تحقق أي من أهداف الثورة إلى الآن ولم يفرق كثيرا حكم مبارك عن حكم المجلس العسكري عن حكم المرشد، فالكل يحكم لأهدافه وسط مزيد من الكوارث والإهمال وسقوط دماء الشعب المصري في مزيد من الحوادث المأسوية.

وأشار اتحاد شباب الثورة في بيانه إلى أن جمعة أول من أمس التي خرج فيها جماهير الألتراس وشباب الثورة هي إنذار لنظام الإخوان الحالي قبل 25 يناير القادم، والذي لن يتنازل فيه عن القصاص لدماء شهدائه وعن حلم الثورة..مؤكدا على استمرار الاتحاد في المشاركة في حملات الحشد في شوارع مصر في القاهرة والمحافظات استعدادا لفاعليات 25 يناير.

من جانبه، قال حمادة الكاشف أحد المتحدثين باسم اتحاد شباب الثورة إن الاتحاد سيرفع شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، والذي رفعه الشعب ضد نظام مبارك في 25 يناير 2011، ورفعه في الذكرى الأولى للثورة وسيرفعه ضد نظام الإخوان، والذي يمارس نفس سياسات النظام السابق ويقف ضد تحقيق أهداف الثورة.

بينما كشف الدكتور هيثم الخطيب أحد المتحدثين باسم الاتحاد لـ«اليوم السابع»، عن إنشاء غرفة عمليات بالتنسيق مع عدد من الحركات الثورية بداية من يوم الخميس القادم 24 يناير، لمتابعة التظاهرات والمسيرات في القاهرة والمحافظات، وأن 25 القادم سيكون ثورة وليس احتفالا وأن أي احتفالات مرفوضة داخل الميدان.

الطائفية أكبر عوائق مصر الجديدة

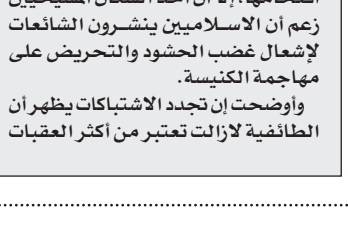

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية إن أعمال العنف الطائفية التي وقعت في إحدى قرى محافظة قنا جنوب مصر بين المسلمين والمسيحيين إثر انتشار شائعات تتحدث عن تحرش مسيحي بفتاة مسلمة صغيرة، يظهر أن الطائفية مازالت تمثل أحد أهم المعوقات التي تقف أمام النظام المصري الجديد وتظهر تفاقم انعدام الثقة بين الجانبين، خاصة مع حديث المسيحيين عن رغبتهم في مغادرة البلاد عقب وصول الإسلاميين لسدة الحكم.

وأضافت إن الشرطة المصرية استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق متظاهرين حاولوا اقتحام كنيسة في جنوب مصر، عقب انتشار شائعات تتحدث عن اعتداء مسيحي على فتاة مسلمة صغيرة، حيث أشعل المتظاهرون الغاضبيون النار في محلات وسيارات العديد من المسيحيين.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم إن المحتجين حاصروا كنيسة القرية وألقوا الحجارة عليها وحاولوا اقتحامها، إلا أن أحد السكان المسيحيين زعم أن الاسلاميين ينشرون الشائعات لإشعال غضب الحشود والتحريض على مهاجمة الكنيسة.

وأوضحت إن تجدد الاشتباكات يظهر أن الطائفية لازالت تعتبر من أكثر العقبات أمام مصر الجديدة، حيث أصبح تفجر العنف الطائفي أمر شائع في مصر منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك.

وأشارت إلى أن المسيحيين اصبحوا يخشون من أن فراغ السلطة الذي أعقب الإطاحة مبارك يعطي المتشددين المزيد من الحرية لمهاجمة الكنائس والممتلكات القبطية، وشكا المسيحيين من التمييز من قبل الدولة.

مجزرة بورسعيد تضع مصر على صفيح ساخن

اعتبرت صحيفة (شيكاغو ترابيون) الأمريكية أن المسيرة التي نظمها الآلاف من مشجعي كرة القدم المعروفين باسم «الاولتراس» إلى ميدان التحرير للمطالبة بالعدالة لضحايا مجزرة بورسعيد، تدق ناقوس الخطر لاحتمال تعرض البلاد لموجة احتجاجات عارمة واضطرابات إذا جاء حكم المحكمة المقرر يوم 26 يناير الجاري بشأن مجزرة بورسعيد التي راح ضحيتها 74 شخصا، بغير العدالة.

وقالت الصحيفة إن الآلاف من مشجعي كرة القدم المعروفين بـ«الاولتراس» تجمعوا في ميدان التحرير ودعوا لوقفة امام مبنى المحكمة التي ستنطق بالحكم يوم 26 يناير الجاري في القضية المتعلقة بمأساة ملعب بورسعيد التي وقعت في العام الماضي وحصدت أرواح 74 شخصا.

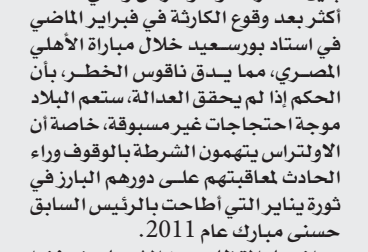

وأشارت الصحيفة إلى العداوة البالغة بين الشرطة والاولتراس والتي ساءت أكثر بعد وقوع الكارثة في فبراير الماضي في استاد بورسعيد خلال مباراة الأهلي المصري، مما يدق ناقوس الخطر، بأن الحكم إذا لم يحقق العدالة، ستعم البلاد موجة احتجاجات غير مسبوقة، خاصة أن الاولتراس يتهمون الشرطة بالوقوف وراء الحادث لمعاقبتهم على دورهم البارز في ثورة يناير التي أطاحت بالرئيس السابق حسنى مبارك عام 2011.

واشعل المتظاهرون الشماريخ وغنوا الأغاني التقليدية للالتراس ورفعوا اعلام نادى «الاهلي» وصور الشهداء ورددوا هتافات من بينها «يانجين حقهم يانموت زيهم»، ورفعوا شعارات مطالبة بالقصاص من وزارة الداخلية. ومن المتوقع أن تصدر المحكمة حكمها في 26 يناير في قضية المرفوعة ضد 61 شخصا متهمين بالقتل بينهم تسعة من ضباط الشرطة وثلاثة مسئولين بالنادي المصري لتسببهم في الكارثة.

موسكو غاضبة بشأن مخطوطات يهودية

انتقدت روسيا بشدة حكما أصدرته محكمة أميركية يقضي بفرض غرامة قدرها 50 ألف دولار يوميا على موسكو لاحتجازها عشرات الآلاف من الكتب والمخطوطات الدينية التي قالت صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية إنها سرقت من اليهود إبان الثورة الروسية والحرب العالمية الثانية.

ورفضت مكتبة الدولة الروسية ودار الوثائق العسكرية الروسية التخلي عن الكتب التي يبلغ عمر بعضها مئات السنين، حتى بعدما قضت محكمة أميركية باعتبار مجموعة تشاباد لوبافيتش -وهي حركة فكرية يهودية تتخذ من بروكلين بالولايات المتحدة مقرا لها- المالك الشرعي لتلك المستندات، بينما ترى روسيا أن الكتب هي جزء من تراثها الوطني.

وحكم رئيس قضاة المحكمة العامة بالولايات المتحدة رويس لامبيرت على روسيا بدفع الغرامة حتى تمتثل للأمر الصادر منه في 2010 بإعادة مجموعة الكتب والمخطوطات إلى الجماعة اليهودية.

ووصفت وزارة الخارجية الروسية حكم المحكمة بأنه «فاقد للشرعية تماما وقرار استفزازي»، وهددت برد قاس إذا حاولت السلطات الأميركية الاستيلاء على أية ممتلكات روسية لإرغامها على دفع الغرامة.

وتقول الصحيفة إن الوثائق مثار القضية مكونة من مجموعتين، الأولى 12 ألف كتاب ومخطوطة دينية «استولي عليها إبان الثورة البلشفية والحرب الأهلية الروسية» قبل نحو قرن من الزمان تقريبا.

أما المجموعة الثانية فهي عبارة عن 25 ألف صفحة من التعاليم والمخطوطات الأخرى لزعماء دينيين «سرقتها ألمانيا النازية أثناء الحرب العالمية الثانية قبل أن ينقلها الجيش الأحمر السوفياتي غنيمة حرب إلى أرشيف الدولة العسكري الروسي».

تقرير يحذر أميركا من إرهاب الداخل

حذر تقرير عسكري أميركي حديث من أن اليمين المتطرف يشكل تهديدا لأمن الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية أن التحذير ورد في تقرير بعنوان «تحديات من الهامش: من أجل فهم اليمين الأميركي المتطرف العنيف»، صدر الخميس من مركز مكافحة الإرهاب التابع للأكاديمية العسكرية الأميركية في منطقة ويست بوينت بولاية نيويورك.

وقد صنف التقرير الناشطين المنتمين لليمين المتطرف في ثلاث حركات هي تلك التي تؤمن بالتفوق العرقي للبيض، والحركة المناهضة للنظام الفدرالي (الاتحادي)، والحركة الأصولية.

وقالت الصحيفة -المعروفة بميولها اليمينية هي الأخرى- إن مركز مكافحة الإرهاب بويست بوينت دأب على إصدار تقارير تركز على «تنظيم القاعدة وجماعات إسلامية متطرفة أخرى تسعى لكسب نفوذ لها في مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا عن طريق العنف».

لكن المركز في تقريره الأخير أشاح وجهه عن المهددات الخارجية واتجه نحو الداخل الأميركي، واصفا قطاعا عريضا من الناس بأنه «يمين متطرف».

ويقول التقرير إن المناهضين للنظام الفدرالي «لديهم قناعات راسخة فيما يتعلق بالحكومة الاتحادية، حيث يرونها فاسدة ومستبدة وتنزع بالفطرة للتطفل على حقوق الأفراد المدنية والدستورية. وأخيرا يؤيدون اتخاذ إجراءات مدنية فعالة أو عنيفة لتحقيق مبتغى سياسي، ويدعمون الحريات الفردية والحكم الذاتي. ويصب المتطرفون في الحركة المناهضة للفدرالية جام عنفهم على الحكومة الاتحادية والجهات المنوط بها إنفاذ القوانين».

ويشير التقرير إلى وجود علاقة بين التيار الرئيسي المحافظ واليمين المتطرف العنيف، قائلا إنه «بينما تتجه النظرة الليبرالية العالمية نحو المستقبل أو تميل إلى التقدمية، تنزع الرؤية المحافظة نحو الماضي وهي مولعة بالمحافظة على الوضع الراهن».

ويضيف المركز في التقرير أن اليمين المتطرف «يمثل نمطا من مقاومة التجديد والتغيير أشد تطرفا، ذلك أن رؤيته السياسية تجد تبريرها عادة في التطلع نحو الحفاظ على القيم والممارسات التي تشكل جزءا من الإرث التاريخي المثالي للأمة أو المجتمع العرقي».

الإخوان.. و«الدولة الغريقة»

عادل السنهوري

الحقيقة تبدو الآن جلية وواضحة وساطعة سطوع شمس يوليو تبدد كل الوساوس والهلاوس والأساطير حول قدرة جماعة الإخوان وذراعها السياسية والرئاسية على إدارة شؤون مصر، ولم يعد لدى أى مواطن فى مصر الآن شك فى أن الإخوان لم يكن لديهم لا خبرة سياسية ولا اقتصادية.. ولا يحزنون، وأن الثمانين عاما منذ النشأة والتكوين ليست إلا وهما كبيرا ولا ينطبق عليها سوى قول الشاعر العربى القديم زهير بن أبى سلمى القائل «سئمت تكاليف الحياة ومن يعش.. ثمانين حولا - لا أبا لك - يسأم»، فبعد الثمانين لم نجد سوى جماعة شائخة عاقرة حتى قبل أن تصل إلى مقاعد السلطة، لا تملك أى مشروع للنهضة وللتقدم لإنقاذ مصر الغارقة فى الهموم والمشاكل على كل المستويات، وتفتقر إلى الكفاءات والخبرات السياسية والاقتصادية التى يمكن الاعتماد عليها فى قيادة البلاد والعبور بها فى مرحلة انتقالية صعبة وخطيرة.

الكل مفاجأ ومندهش من المستوى المتدنى لأداء الإخوان فى الجماعة والحزب والرئاسة وحالة الارتباك والتوهان التى تسيطر عليهم رغم عنادهم وعدم اعترافهم بالعجز والفشل وإصرارهم على خطة التكويش والاستحواذ والأخونة وإقصاء باقى التيارات السياسية والوطنية بمن فيها حلفاؤهم السلفيون، فالجماعة تسير بمصر وبشعبها فى طريق الهاوية دون أن تدرى أو تدرى فما يهمها هو تحقيق مصالحها وأهدافها على حساب مصلحة وطن وشعب، فالمهم الجماعة حتى لو انهار الوطن.

الرئيس وهو ابن الجماعة الوفي والمخلص يسير فى نفس الطريق لا يرى حجم الكوارث والمصائب ويتحدث بلغة بعيدة عن الواقع، ومازال أسيرا لأهداف ومخططات «المقطم» وليس لضرورات وهيبة «الاتحادية»، والنتيجة هو ما يعيشه المصريون الآن من أوضاع غاية فى السوء اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وأمنيا، وليس هناك بارقة أو بصيص من الأمل فى التغيير والخروج من هذه الأوضاع، جعلت الكثير منهم الآن يترحم على أيام النظام السابق، فالثورة جاءت إلى السلطة بالوجه الآخر من العملة الذى يسير على نفس النهج بل قد يكون بنهج أسوأ.

لم يعد أحد يصدق الكذاب والكذابين، فالفشل والعجز هو عنوان المرحلة حتى الآن، ومصر بعد مرحلة الفلول والدولة العميقة تعيش مع الجماعة مرحلة جديدة تماما هى مرحلة «الدولة الغريقة».

عواصم العالم

استطلاعات ترجح فوز نتنياهو بالانتخابات

القدس المحتلة / وكالات:

رجحت استطلاعات للرأي فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رغم تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى لها منذ انطلاق الحملة الانتخابية، مشيرة إلى أن الفجوة بين الكتل اليمينية الدينية وأحزاب الوسط واليسار تقلصت في الأيام الأخيرة التي تسبق الانتخابات العامة.

وأظهرت تلك الاستطلاعات الأخيرة التي يسمح بنشرها -وفق القانون الإسرائيلي- قبل الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء، أن التكتل الديني اليميني برئاسة فصيل "ليكود بيتنا" الذي يتزعمه رئيس الوزراء سيهيمن على الكنيست (البرلمان) وسيفوز بما يتراوح بين 63 و69 من أصل 120 مقعدا.

في حين توقعت الاستطلاعات أن تحصل مجموعة أحزاب الوسط واليسار والأحزاب العربية على ما بين 57 و51 مقعدا.

وظهرت أضيق فجوة بين نتائج الكتلتين في استطلاعين للرأي نشرا في صحيفتي يديعوت أحرونوت وهآرتس اللتين توقعتا حصولهما على 63 (اليمين) و57 (اليسار والوسط).

وتتمثل أحزاب اليمين في الليكود-بيتنا، والبيت اليهودي وعوتسماه ليسرائيل، في حين تميل أحزاب العمل و"يوجد مستقبل" والحركة (بزعامة تسيبي ليفني) وميرتس وكاديما إلى اليسار والوسط.

وأجمعت استطلاعات الرأي على أن القائمة المشتركة لتكتل "ليكود بيتنا" الذي يجمع حزب الليكود بقيادة نتنياهو وإسرائيل بيتنا بزعامة وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان، ستظهر كأكبر حزب بحصولها على ما يتراوح بين 32 و35 مقعدا في البرلمان الجديد.

أما ثاني أكبر حزب في البرلمان فسيكون حزب العمل الذي سيحصل على 16 أو 17 مقعدا، بينما سيحصل "الوطن اليهودي" صاحب التوجهات القومية المتطرفة على ما يتراوح بين 12 و15 مقعدا.

اتهام زعيمة المعارضة الأوكرانية بالتورط بقتل نائب

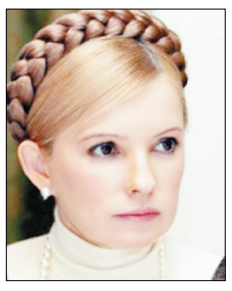

كييف / وكالات:

اتهم المدعي العام في أوكرانيا زعيمة المعارضة يوليا تيموشينكو -التي تمضي عقوبة السجن لسبعة أعوام بتهمة إساءة استخدام السلطة- بالتورط في إعطاء أمر باغتيال أحد النواب قبل 16 عاما.

وقال المدعي العام فيكتور بشونكا خلال مؤتمر صحافي إن "عناصر التحقيق تظهر أن تيموشنكو (52عاما) دبرت هذه الجريمة بالاشتراك مع بافلو لازارينكو" رئيس الوزراء الأوكراني الأسبق والمسجون حاليا في الولايات المتحدة الأميركية.

يأتي الإعلان بعيد إرجاء محكمة أوكرانية أمس محاكمتها في قضية ثانية تتعلق باتهامات بالاختلاس والتهرب الضريبي إلى 12 فبراير المقبل بسبب تغيبها عن حضور الجلسة.

وتخضع تيموشينكو للعلاج من مرض مزمن في الظهر بمستشفى في خاركوف (450 كلم شرق كييف) منذ أيار 2012، علما بأنها والكثير من الحكومات الغربية يعتبرون أن المحاكمتين وراءهما دوافع سياسية.

وحتى تاريخ هذا الإعلان كانت تيموشينكو شاهدة في القضية الجديدة، إلا أن المدعي العام أكد أنها أصبحت مشتبها فيها، موضحا أن النيابة العامة تحقق في أن رئيسة الوزراء السابقة دفعت مبلغ 2.3 مليون دولار لاغتيال النائب إيفغين شتشيربان الذي قتل بالرصاص مع زوجته عندما كانا في مدرج مطار دونيتسك في شرق البلاد في نوفمبر 1996.

وأضاف المدعي العام أن المشتبه فيه الثاني في هذه القضية رئيس الوزراء الأسبق لازارينكو الذي دفع 500 ألف دولار، ليصبح إجمالي المبلغ المدفوع لإتمام الجريمة 2.8 مليون دولار.